

المصوغة 5

تكوين منشطي وانشطات محو الأمية



تنمية كفايات مستفيدي
ومستفيدات محو الأمية

دجنبر 2013

dvv international

Institut de Coopération internationale de la
Confédération Allemande pour l'Éducation des Adultes
Bureau du Maroc

موضوع المصوغة الطرق والوسائل التي تمكن من تنمية كفايات مستفيدي ومستفيدات محو الأمية. وتندرج هذه المصوغة في إطار عُدّة تكوين منشطي ومنشطات محو الأمية. وجدير بالذكر أن هذه العدة مشروع أعدته الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية في صيغة مصوغات للتكوين خصصت لتعزيز وتقوية قدرات منشطي ومنشطات محو الأمية.

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى الرفع من مستوى التكوين، وإعداد الفاعلين والممارسين والمتدخلين في مجال محاربة الأمية لتحسين الأداء، وتطوير الكفايات والمقاربات المعتمدة وتوحيدها، وتهدف الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، من وراء هذا المشروع، إلى الرفع من جودة التكوين وتحسين الأداء المهني للمكونين لبلوغ الاحترافية، إيماناً منها أن تأهيل الموارد البشرية يعتبر عاملاً أساسياً في ضمان النجاح لبرامج محو الأمية .

وجدير بالذكر، أن هذا العمل يستوحي مرتكزاته من المواصفات والكفايات المنشودة لدى المكون(ة)، وكذا المقاربات التي اعتمدها قطاع محو الأمية للرفع من قدرات المكون(ة)ين والمكون(ة)ات على مواكبة الخطوات والمستجدات برامج القرائية في مختلف أوجهها.. ولبلوغ هذه المقاصد تم اعتماد مقارنة متعددة الأبعاد من حيث:

- مقارنة منفتحة على الخبرات والتجارب ؛ حيث تعتبر هذه الخبرات والتجارب دأمة التحول والتغير بفعل التطورات التي يعرفها حقل محو الأمية.
- مقارنة تشاركية تعتبر الفئات المستهدفة شركاء وفاعلين في بناء كفاياتهم.
- مقارنة سوسيو مهنية تؤهل لاكتساب الكفايات المهنية اللازمة لمزاولة المهام المنوطة بهم. وتتضمن هذه المصوغة أربعة أقسام متمحورة حول العناصر التالية :
- القسم الأول : خصص لخطة المصوغة واهدافها ومضامينها وطرق تنفيذها؟
- القسم الثاني : يتناول هذا القسم مختلف المفاهيم والمعطيات وآليات تنمية الكفايات المستهدفة في مجال "محو الأمية" ، وتهدف لمساعد المكون(ة) على توظيف أساليب وتقنيات تتجاوز الممارسة الارتجالية إلى العمل وفق خطط منظمة تعتمد على مرجعية نظرية ومنهجية، في أفق توظيف خبرته لحل المشكلات، ومعالجة الوضعيات التي تعترضه أثناء مزاولة عمله واتخاذ القرارات والمبادرة...
- القسم الثالث : يقترح هذا القسم أعمالاً تطبيقية في صيغة ورشات وقراءات ومناقشات من شأنها تعزيز الجانب التطبيقي العملي للمصوغة.
- القسم الرابع: خصص هذا القسم لتقديم وثائق ونصوص داعمة.

فهرس المصوغة

1	تقديم
2	فهرس مواد المصوغة
3	القسم الأول : خطة المصوغة وأهدافها ومضامينها
4	1. السياق العام للمصوغة
5	2. أهداف ومضامين المصوغة
6	3. المقاربات المعتمدة
7	4. طرق تنفيذ المصوغة
8	5. إجراءات التكوين ومساطره
9	6. تقويم أعمال المصوغة
10	القسم الثاني :مداخلة حول طرق التكوين
11	الكفاية: المفهوم والخصائص في ضوء وضعيات محو الأمية وتعليم الكبار
12	الكفايات المستهدفة في وضعيات محو الأمية وتعليم الكبار مرجعية الكفايات
14	تنمية الكفايات الأساس في برامج محو الأمية
15	تنمية الكفايات الاستراتيجية المتعددة Polyvalentes
16	نماذج من تطوير كفايات الكبار
18	الأساليب التي تساعد على اكتساب الكفايات الإستراتيجية المتعددة
21	القسم الثالث : ورشات وأعمال تطبيق
22	النشاط 1. تنمية الكفايات الأداة لمرحلة محو الأمية الثانية وما بعد محو الأمية
23	النشاط 2. تنمية الكفايات الحياتية أو النفسية الاجتماعية
24	النشاط 3. تنمية الكفايات الاستراتيجية المتعددة
25	النشاط 4. تنمية الكفايات السوسيو مهنية
26	القسم الرابع :نصوص ووثائق داعمة
27	الوثيقة 1 : نماذج من مرجعية الكفايات في مجال محو الأمية
31	الوثيقة 2 : الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية
32	الوثيقة 3 : ماذا نعرف عن الكبار كمتعلمين؟
33	الوثيقة 4 : نموذج كولب لتعليم الكبار Colb

القسم الأول

خطة المصوغة وأهدافها ومضامينها



إطار استراتيجية قطاع محاربة الأمية الهادفة إلى الرفع من مستوى التكوين، وإعداد الفاعلين والممارسين والمتدخلين في مجال محاربة الأمية لتحسين الأداء، وتطوير الكفايات والمقاربات المعتمدة وتوحيدها، أعدت الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية عدّة تتكون من مصوغات خاصة بتعزيز وتقوية قدرات المنشيطين والمنشطات.

ومن شك في أن المكون هو الفاعل الأساس في تجسيد برامج محاربة الأمية على أرض الواقع والممارسة، كما أنه العنصر المحوري في تفعيل الأوراش والخطط والبرامج المرتبطة بهذا المجال. وإيماننا منا بالدور المركزي الحساس الذي يضطلع به هذا المكون، كان لزاما علينا وضع هذا المدخل لبيان الشروط التي يتعين أن تتوفر فيه، والمواصفات التي تشتق منها الكفايات المطلوب تمكينه منها، وبذلك صار الاهتمام موجها إلى تأهيل الموارد البشرية الفعالة التي تحقق الإنتاجية المنشودة، وتسهم في تأهيل المنشيطين لمزاولة مهامهم على أفضل وجه.

وجدير بالذكر، أن هذا العمل يستوحي مرتكزاته من المواصفات والكفايات المنشودة لدى المكون، وكذا المقاربات التي اعتمدها قطاع محو الأمية للرفع من قدرات المكونين والمكونات على مواكبة الخطوات والمستجدات برامج القرائية في مختلف أوجهها..

و تسعى هذه العدة إلى تحقيق أهداف عامة من أهمها ما يلي:

وتسعى العدة بوجه عام، إلى بلوغ مقاصد عامة من أهمها ما يلي:

- توسيع قاعدة المتدخلين في مجال محاربة الأمية؛
 - تطوير المقاربات المعتمدة في مجال وضع خطط التكوين وتدريبها وتقويمها؛
 - الاستجابة للطلب المتزايد على التكوين؛
 - اعتماد مبدأ اللاتمركز واللاتركيز في تدبير ملف محو الأمية وضمه التكوين.
- لهذا الغرض تم إدراج خطة التكوين في ضوء مرجعية كفايات المكون التي تعتمد مواصفات وكفايات مستهدفة محددة. ويقصد بالمواصفة مجموع الكفايات والقدرات التي تشكل دورا من أدوار المكون أو وظيفة من وظائف التكوين، فهي وصف للآثار والغايات المرجو بلوغها بفضل عمليات التكوين.

أهداف المصوغة :

تساعد المصوغة المكونة (ة) على توظيف أساليب وتقنيات تتجاوز الممارسة الارتجالية إلى العمل وفق خطط منظمة تعتمد على مرجعية نظرية ومنهجية، فهو خبير يوظف خبرته لحل المشكلات، ومعالجة الوضعيات التي تعترضه أثناء مزاوله عمله واتخاذ القرارات والمبادرة... أما أهدافها العملية، فهي :

- التمكن من استيعاب المقاربة بالكفايات وتطبيقاتها في مجال محو الأمية
- اكتشاف مرجعية الكفايات في مجال محو الأمية
- توظيف المكتسب في تدبير العملية التكوينية بفصول محو الأمية

مضامين :

تتناول المصوغة المضامين التالية :

1. تقديم خطة المصوغة من حيث مضامينها أهدافها وطرق صياغتها:

مداخلات حول التكوين:

- الكفاية: المفهوم والخصائص في ضوء وضعيات محو الأمية وتعليم الكبار
- الكفايات المستهدفة في وضعيات محو الأمية وتعليم الكبار مرجعية الكفايات
- تنمية الكفايات الأساس في برامج محو الأمية
- تنمية الكفايات الاستراتيجية المتعددة Polyvalentes
- نماذج من تطوير كفايات الكبار
- الأساليب التي تساعد على اكتساب الكفايات الإستراتيجية المتعددة

2. ورشات

- النشاط 1. تنمية الكفايات الأدائية لمرحلة محو الأمية الثانية وما بعد محو الأمية
- النشاط 2. تنمية الكفايات الحياتية أو النفسية الاجتماعية
- النشاط 3. تنمية الكفايات الاستراتيجية المتعددة
- النشاط 4. تنمية الكفايات السوسيو مهنية

3. أعمال تطبيقية تتعلق بالتمرن من خلال الأنشطة التالية :

- الوثيقة 1: نماذج من مرجعية الكفايات في مجال محو الأمية
- الوثيقة 2: الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية
- الوثيقة 3: ماذا نعرف عن الكبار كمتعلمين؟
- الوثيقة 4: نموذج كولب لتعليم الكبار Colb

مقاربة منفتحة على الخبرة والتجربة

تعتبر خبرات المكون(ة) وتجاربه مدخلا أساسا لاكتساب الكفايات المستهدفة، وهي خبرات وتجارب تتشكل من تكوينات سابقة، وممارسة ميدانية، وتجارب شخصية.

المقاربة التشاركية

يعتمد التكوين مقاربة تشاركية تعتبر المشتركين في التكوين شركاء وفاعلين في بناء كفاياتهم، وذلك عن طريق الممارسة العملية داخل ورشات، وتقاسم التجارب بين المشاركين.

المقاربة بالكفايات

إن كفايات المكون(ة) هي المستهدفة بالتكوين الذي يتعين أن يراعى فيه ما يأتي:

- الخبرة المبنية على النشاط الفعلي الذي يقوم به المكون(ة) أثناء مشاركته في التكوين.
- قابلية مكتسبات التكوين للنقل إلى مجال الممارسة والتكيف مع وضعيات مختلفة.
- إسهام مكتسبات التكوين في حل المشكلات التي يصادفها المكون(ة) أثناء مزاولته لمهامه.

مقاربة أندراغوجية

يندرج التكوين ضمن مقاربة أندراغوجية لتكوين مؤسسة على المقومات الآتية:

- تلبية حاجات المكون(ة)ين المعبر عنها خلال حلقات التكوين
- اعتبارهم شركاء أكثر منهم متعلمين
- بناء التعلّيمات على أساس توافقي وتشاركي

مقاربة سوسيو - مهنية

تقوم خطة التكوين المقترحة على اعتبار عملية التكوين مقاربة سوسيو مهنية مؤهلة لاكتساب الكفايات المهنية اللازمة لمزاولة التكوين:

- إعداد مكون قادر على المبادرة والتجديد
- إعداد المكون(ة) لاتخاذ القرارات وحل المشكلات

مقاربة الجودة:

يجب أن يحقق التكوين قدرا من الجودة وفق مسار للضبط قبل حلقات التكوين وخلالها وبعدها، ويتم ذلك اعتمادا على ما يأتي:

- تحضير عدة وأدوات تيسر عمليات التكوين، وتسهل اكتساب الكفايات المستهدفة
- إجراء وقفات لترشيد عمليات التكوين ضبط عند نهاية كل مقطع من التكوين
- تقويم حصيلة التكوين واستشراف آفاقه.

الطرق :

تنجز المصوغة وفق الخطوات التالية :

- مداخلة ومناقشة حول الموضوع
- أعمال مجموعات تمتد لساعة اعتمادا على البطاقات المقترحة
- تقاسم نتائج أعمال المجموعات وتثبيت المكتسبات وجرّد حصيلة الجلسة
- تتخلل الأعمال أنشطة لتذويب الجليد

التشيط :

- الاهتمام بحاجات ورغبات المشاركين وإثارة تفكيرهم،
- اعتبار جميع المشاركين متساوين، وقبول كل الأفكار والعمل على تقييمها،
- تشجيع التواصل الجماعي، والمساعدة على توضيح الأفكار التي تبدو غامضة.
- إيجاد حلول ل إعادة التذكير بالموضوع عند الضرورة،
- معالجة المشاكل غير المتوقعة والحسم في اتخاذ القرارات ،
- تلخيص المداخلات وإعادة صياغتها وتبويبها.

الوسائل والوسائط :

- ملفات Power Point المقترحة
- ملفات وأنشطة لتذويب الجليد
- بطاقات للمداخلات وأعمال المجموعات أدرجت في الدليل
- كتاب "القرائية من أجل التمكين" و"دليل المدرس" و"دليل التقويم" و"مرجعية الكفايات"
- بطاقة المعلومات الخاصة بكل مستفيد
- بطاقة الحضور اليومية
- نموذج تقرير المؤطر (ينجزه المؤطر)

أولاً: التحضير للورشة :

- 1.تحضير المداخلات وتكييفها حسب ما يرتئيه المؤطر
- 2.تحضير الوثائق التنظيمية والتربوية
- 3.تحضير وسائل لتدوين الجليد
- 4.الحضور نصف ساعة قبل انطلاق التكوين من أجل التأكد من الفضاء ومن توفر الوسائل

ثانياً: افتتاح أعمال الورشة :

- 5.الترحيب بالمشاركين
- 6.شرح السياق العام للمشروع اعتماداً على مدخل الدليل
- 7.تقديم الأهداف والبرنامج
- 8.توزيع بطاقة المعلومات وبطاقة الحضور (توضع بطاقات الحضور في الملف)
- 9.التعارف بين المشاركين والمشاركات

ثالثاً: إنجاز أعمال الورشة :

10. عند انطلاق كل ورشة يجب على المشارك التوقيع في بطاقة الحضور
11. يقدم البرنامج اليومي يقرأ المقرر تقرير اليوم السابق ويقدمه للمؤطر كي يضعه في

الملف

12. الالتزام بالبرنامج المقدم وبفحوى الدليل
13. الاستعانة بالوثائق المقدمة

- عند نهاية كل يوم يحرص المؤطر على جمع ما يلي بطاقة المعلومات ، وبطاقة الحضور، ومحضر الأعمال الذي أعده أحد المشاركين إضافة إلى تقرير المؤطر

رابعاً: اختتام أعمال الورشة :

14. عند نهاية الورشة يتم اختتام أعمالها وتحديد الحصيلة
15. توزيع بطاقة التقويم وجمعها
16. من الأفضل فرز المعطيات في الحين حتى يكتمل الملف دون تأخير

تقويم أعمال المصوغة

6

يتم تقويم التكوين في ضوء المعايير الآتية:

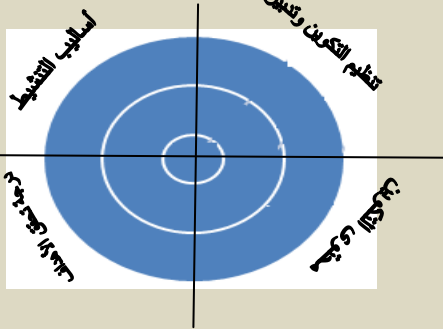
تحقق الأهداف	المشاركة	التأثير
<ul style="list-style-type: none"> الإلمام بالمفاهيم والمبادئ الأساس تطبيق الطرق والأساليب المقترحة إنتاج نماذج وأمثلة 	<ul style="list-style-type: none"> المشاركة في المناقشة العامة المشاركة في أعمال الورشات المشاركة في جلسات التقاسم 	<ul style="list-style-type: none"> ملاءمة المداخلات للأهداف تنشيط الورشات تنظيم الورشات

أدوات التقويم:

يمكن، الاستئناس بعدة أدوات للتقويم، مثل:

✓ أدوات التقويم الذاتي عن طريق قائمة Check list.

✓ أدوات التصويرية Evaluation graphique. ←



✓ مقياس التقدير المتدرجة ↓

(سلم التقدير تصاعدي من (1: قليل أو ضعيف جدا) إلى (5: كثير أو ممتاز))

موضوع التقويم	بنود التقويم	1	2	3	4
توزيع مواد المصوغة وأنشطتها	ظروف وفضاءات تنفيذ التكوين				
	المداخلات ولعروض والشروح				
المناقشات والموائد المستديرة وجلسات التقاسم	الأعمال التطبيقية والورشات				
	الوسائل والوثائق والدعامات				
	أنماط الكفايات وخصائصها				
مرجعية الكفايات	الأساليب التي تساعد على اكتساب الكفايات				

1. استثمار النتائج:

- توثيق الأعمال المنجزة.

- وضع خطط عمل مستقبلية.

- توضيح آفاق العمل.

مداخلة حول طرق التكوين



1. الكفاية: المفهوم والخصائص في ضوء وضعيات محو الأمية وتعليم الكبار
2. الكفايات المستهدفة في وضعيات محو الأمية وتعليم الكبار مرجعية الكفايات
3. تنمية الكفايات الأساس في برامج محو الأمية
4. تنمية الكفايات الاستراتيجية المتعددة Polyvalentes
5. نماذج من تطوير كفايات الكبار
6. الأساليب التي تساعد على اكتساب الكفايات الإستراتيجية المتعددة

تعرف الكفاية على أنها جملة قدرات تتيح للمتعلم أداء مهام وأنشطة معينة في وضعيات مختلفة

- الكفاية فعل وممارسة: إنها قدرة الفرد على التأثير التي تتجلى من خلال المهمة المطلوب إنجازها.
- الكفاية وضعية: تمارس الكفاية ضمن سياق وضعية محددة، ومن ثم فهي تتطلب التكيف مع متطلبات هذه الوضعية وتحولاتها.
- الكفاية تعبئة وتجنيد Mobilisation: فالكفاية تعبئة لموارد مختلفة، وتنسيق بينها من أجل الاستجابة لمختلف الوضعيات.
- إنجاز المهام فعلية والقيام بأنشطة ذات دلالة في الواقع.

لماذا المقاربة بالكفايات في مجال محو الأمية:

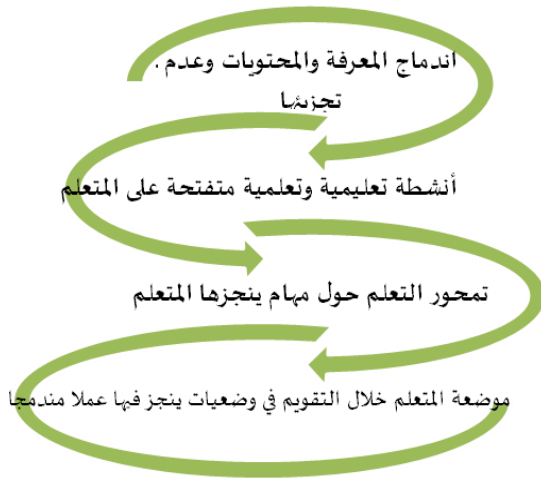
تعتمد المقاربة بالكفايات في مجال محو الأمية قصد تمكين الراشد من:

- ➔ الانطلاق، في التعلم، من وضعيات حقيقية مستمدة من صميم الحياة اليومية، تنطوي على القدر المطلوب من المعارف والمهارات التي ينبغي اكتسابها.
- ➔ إدراك دلالة وجدوى ما ينبغي تعلمه من معارف والتحكم فيه من مهارات.
- ➔ إعادة استثمار ما تعلمه سابقا (معارف - خبرات...) بكيفية مندمجة ومناسبة لتجاوز ما يمكن أن يواجهه من مشاكل.
- ➔ بناء شخصية مستقلة قادرة على التعلم الذاتي واتخاذ القرارات.

- إن هذا المنظور الشمولي نقيض للنظرة

السلوكية التجزئية؛ فهو يهتم بالتمفصل الذي يمكن أن يحدث بين التعلّيمات.

- تعتمد المقاربة بالكفايات على أربعة مفاهيم أساسية، وهي:



أعدت مديرية محو الأمية مرجعية للكفايات. وتتميز مرجعية الكفايات تميز بكونها وصف للمعارف والمهارات والمواقف والاتجاهات اللازمة والضرورية للتحكم في وضعية ما (حياتية - مهنية - اجتماعية، إلخ..). وتشكل مرجعية الكفايات تصنيفا مجردا واصفا للكفايات اللازمة والضرورية لممارسة أنشطة ما. وترجم هذه الكفايات في صيغة قدرات ضرورية ينبغي تعبئتها من أجل حل مشكل محدد حلا موفقا. وتصاغ الكفايات بالانطلاق من تجربة وخبرات المعنيين بالأمر أنفسهم، وبناء على حاجاتهم الفعلية. كما أن اكتساب الكفايات يعد القاعدة التي ينبغي الرجوع إليها للتحكم على قدرة مستفيد ما على ممارسة مهنة معينة مثلا؛ لذلك، فإن مرجعية الكفايات أداة لا غنى عنها لتقويم درجة التحكم في الكفايات المطلوب اكتسابها.

تشكل مرجعية الكفايات تصنيفا مجردا واصفا للكفايات اللازمة والضرورية لممارسة أنشطة ما. وقد أعدت مديرية محو الأمية مرجعية للكفايات تنطلق من الأدوار الآتية:

دور الفرد باعتباره مواطنا	دور الفرد المنتمي إلى أسرة
<ul style="list-style-type: none"> - ممارسة حقوقه والالتزام بواجباته باعتباره مواطنا. - الانخراط في أنشطة الجماعة التي ينتمي إليها. - المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية. - الحرص على إقامة علاقات حسن الجوار. 	<ul style="list-style-type: none"> - البحث عن القوت اليومي. - البحث عن سكن. - تحمل مسؤولية أسرة. - غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفس الفرد. - الالتزام بأداء الواجبات والفرائض الدينية. - الحرص على تماسك الأسرة. - حفاظ الفرد على صحته وعلى صحة أقاربه. - تنمية الذات.
دور منتج الخيرات والخدمات	دور مستهلك المنتجات والخدمات
<ul style="list-style-type: none"> - بلورة مشروع مهني وتطويره. - البحث عن عمل. - الانخراط في سيرورة الإدماج من أجل العمل لحسابه الخاص. 	<ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في أنشطة اجتماعية وثقافية أو ترفيهية. - الحصول على معلومات اعتمادا على وسائط تقليدية أو إلكترونية. - تدير الموارد المالية. - التحكم في النفقات. - تدير التقاعد. - المشاركة في أنشطة تكوينية.

¹Référentiel de compétences. Direction de la lutte contre l'analphabétisme (TECSULT – CEMEQ)

يعد اكتساب الكفايات القاعدة التي ينبغي الرجوع إليها للحكم على قدرة مستفيد ما على ممارسة مهنة معينة
مثلا، لذلك كانت مرجعية الكفايات أداة لا غنى عنها لتقويم درجة التحكم في الكفايات المطلوب اكتسابها.
وتحدد الكفايات المطلوب إكسابها للمستفيدين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في ما يأتي:

<p>1- التواصل باللغة العربية: القراءة - الكتابة - الإنصات - التعبير الشفهي. 2- استعمال اللغة الرياضية (الحساب والقياسات الهندسية). 3- استعمال منهجيات وأساليب التفسير المعتمدة في مجال التاريخ والجغرافيا. 4- استثمار تكنولوجيا الإعلام والتواصل.</p>	<p>كفايات مرتبطة بالمواد الدراسية</p>
<p>5- تنظيم الحياة المهنية. 6- القدرة على تنظيم عمليات الاستهلاك والتوفير. 7- ممارسة الحقوق والواجبات في مجال المواطنة. 8- ممارسة عادات صحية، والمحافظة عليها. 9- تقوية التشبث بالقيم الثقافية والروحية.</p>	<p>كفايات اجتماعية</p>
<p>10- البحث عن المعلومات، ومعالجتها. 11- توظيف استراتيجيات حل المشاكل. 12- العمل بطريقة ممنهجة ومنظمة. 13- القدرة على الابتكار والإبداع. 14- تنمية روح التعاون. 15- القدرة على إصدار أحكام نقدية وأخلاقية.</p>	<p>كفايات (متنوعة)</p>

لكي يكتسب الراشد/ المتعلم الكفايات الأساس المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب في إطار المقاربة بالكفايات، يجب أن يرتبط تعلمه بوضعيات ومشاكل حقيقية مستوحاة من حياته اليومية المألوفة، فيسعى إلى إيجاد حلول ناجعة لها، لذلك وجب أن ينطوي تعلمه على ثلاثة عناصر أساس، هي: 2

- يتعلم الكتابة والقراءة والحساب من خلال موضوعات مرتبطة باستخداماتها في الحياة.
- يكتشف الجدوى من تعلم الحساب أو القراءة مثلا، لأنه سبق أن صادف مواقف حياتية تطلبت منه قراءة رسالة، أو فاتورة ما، أو تركيب رقم الهاتف، أو غير ذلك.
- أن يكون تعلمه قائما على مشاركته في بناء المعرفة من خلال أنشطة مختلفة.

ما يجب القيام به في خطة الدرس:

أ. في مدخل الدرس:

أستحضر تجربة ميدانية لظاهرة أو حالة ، وأستقصي معلومات عنها أوظفها في الدرس. أثير "زوبعة ذهنية" حول موضوع الدرس بحيث تحيل على تجارب المتعلمين وخبراتهم السابقة. أمكّنهم من معاينة شيء مصنوع أو طبيعي، أو ملاحظة ظاهرة متعلقة بالموضوع. أركز معهم على جدوى الدرس وعلاقته بمهن وأعمال، أو بممارسات ذات صلة بحياتهم اليومية.

ب. في صلب الدرس:

استخدام مكثف للأمثلة المستمدة من حياتهم، ومن محيطهم. الربط بين التعلّمات وبين مجالات الأعمال والمهن. استثمار الدرس لتنمية كفايات أخرى، كأن نجعل المتعلم قادرا على التواصل، أو العمل في فريق.

استخدام أساليب المحاكاة ولعب الأدوار لتشخيص أدوار مماثلة للتي توجد في الحياة.

ج. عند نهاية الدرس:

التوسل بتطبيقات عملية تنصب على المحتويات بغية تعميق فهمها ، وتثبيتها لدى المتعلم. إتاحة فرص ربط تعلماتهم بمجالات الحياة من حولهم. خلق امتدادات للدرس عبر أنشطة مهنية، أو حياتية. فتح نقاش حول صعوبات التعلم.

²- نقلا عن وثائق مشروع ألف: الكتاب المرجعي للملاءمة.

الكفايات الاستراتيجية المتعددة وصف لنمط من الكفايات التي لا تقصد إلى اكتساب تعلمات محددة في مجال من المجالات، بل هي آليات يمكن أن يوظفها المتعلم في وضعيات وحالات مختلفة، فهي قابلة للنقل من وضعية إلى أخرى، ومتكيفة مع مواد ومواقف مختلفة، كالقدرة على التواصل مثلا، واستخدام المعلومات، وحل المشكلات، واتخاذ القرار....
الأساليب التي تساعد على اكتساب الكفايات الإستراتيجية المتعددة:

<ul style="list-style-type: none"> - يختار المنشط موضوعا يناسب أهداف العمل الجماعي. - يوزع المستفيدين إلى مجموعات؛ فتشتغل كل مجموعة على موضوع. - تعرض كل مجموعة نتائج عملها، ويتم الاتفاق على نقط معينة. - يلاحظ كيف يتفاعل أعضاء الجماعة فيما بينهم، فذلك يكشف العضو المشارك والعضو المهمش أو المنعزل. 	<p>العمل في فريق أو في مجموعة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يقوم هذا التعلم على فكرة خلق وضعيات تمكن متعلمين أو أكثر من تقاسم المعرفة والتجارب، ومساعدة أحدهما الآخر: الأمر الذي يوطد التعاون، والتأزر بينهما. - كون مجموعات تضم متعلمين أو أكثر، وذلك استنادا إلى مستواهما والعلاقات بينهما. - ساعدهما على تحديد طريقة العمل: من سيعمل؟ مع من؟ ما الأنشطة التي سيقومان بها؟ - اطلع في كل وقت وحين على أعمالهم، وتأكد من مدى التزامهم ببرنامج العمل. 	<p>التعلم مع النظير</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اجعل متعلمين يتخيّلان أنهما التقيان في فضاء عمومي (إدارة، مصلحة، مصلحة...). - مكثهما من التمازج، واطلب من زملائهما أن يراقبوا ذلك، وأن يسجلوا ملاحظاتهم. - ادع متعلمين آخرين إلى محاكاة وضعية أخرى، واتبع الخطوات نفسها. - أجر نقاشا مع المتعلمين والمتعلمين حول كيفية التواصل فيما بينهم. 	<p>التشخيص والمحاكاة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - قسم جماعة القسم إلى قسمين: قسم مع الفكرة المطروحة، وقسم ضدها. - حدد موضوع المناقشة في صيغة مشكل يتطلب اتخاذ موقف أو موافق معارضة. - استعرض حجج كل فريق، ويمكنك الاقتصار على فرد من كل مجموعة لتقديم الحجج التي أدلى بها زملاؤه. - توقف لحظة للسماح لأفراد المجموعتين بتغيير المجموعة كلما أقنع الفرد بوجهة نظره على أن يبرر ذلك. - أخيرا، احسب عدد أفراد كل فريق على أن الفريق الأكثر عددا هو الذي عرض وجهة نظره، وأقنع بها. 	<p>الحجاج والحكم</p>

المشكلة، عموماً، هي كل وضعية (أو موقف) يواجهها الفرد، وتتطلب منه تقديم حل. ويمكن توظيف وضعيات حل المشاكل في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وفق الخطوات المنهجية الآتية:

1. تحديد المشكلة: تجسد هذه الخطوة الوعي بالمشكلة والإحساس بها. وللتمكن من ذلك، نعرض على المستفيد مشكلة تتعلق بقضايا الصحة أو البيئة أو السكان، فيدرك من خلالها أن هناك مشكلاً يتطلب إيجاد حل. ومن شروط المشكلة أن تكون قابلة للمعالجة وذات معنى بالنسبة إلى الفرد الذي سيقدم على معالجتها من خلال ربطها بالمعيش الفردي أو الجماعي في أبعاده المختلفة (اقتصادية، اجتماعية، صحية، ثقافية).

2. اقتراح إجابات محتملة تصاغ في شكل فرضيات تنطوي على تفسير مؤقت للمشكلة. وتتألف هذه الخطوات من العمليات الإجرائية الآتية:

- تفحص البيانات المتوفرة وتصنف، ثم تطرح حولها أسئلة من قبيل: حوادث الطريق، نتائج الأمراض المنقولة جنسياً على الأفراد والمجتمع، بيانات عن النمو السكاني.
- تفسير أسباب بعض المظاهر الصحية أو السكانية، كعلاقة التغذية بالأمراض، وعلاقة حجم الأسرة باقتصادها.
- وضع الفرضية عبارة عن احتمالات أو تكهنات أو أجوبة مؤقتة، كأن نبين علاقة التصحر بالاستغلال الكثيف للغابة، أو علاقة نمو السكان بالانحراف، أو علاقة سوء تغذية الحامل بنمو الجنين وصحة الرضيع.

23. التحقق من الإجابة المحتملة: يتم ذلك من خلال بيانات أو شهادات تبين أن الفرضيات المطروحة ذات مصداقية وصحة تامة أو نسبية.

4. الخلوص إلى استنتاج عام: يتعلق بقيم أو سلوكيات أو مفاهيم مرتبطة بحياة المستفيد وخبرته المباشرة ووسطه، ثم تطبيقه على سلوك الفرد واتجاهاته واقتناعاته.

الحالة عرض لوضع ملحوظة (معيشة) في الحياة الواقعية اليومية والمهنية أو مستوحاة منها. وتتصف الحالة بكونها وضعية - مشكلة تتطلب تقديم حل أو اتخاذ قرار بشأنها. وهي أسلوب هادف ومناسب لتمرير المفاهيم الصحية والبيئية والسكانية للمستفيدين، لأنها تربط تلك المفاهيم بوقائع ملموسة.

- وللتدريس اعتمادا على منهجية دراسة الحالة، يمكن اتباع الخطوات الإجرائية العامة التالية:
- اختيار الموضوع الذي ستتم مناقشته ودراسته (قد يكون من اقتراح المستفيدين أنفسهم).
- تعرف المستفيدين على الحالة المطلوب دراستها من خلال صيغ متنوعة: شريط - وثيقة مكتوبة أو مصورة - تسجيل صوتي...
- يعبر المستفيدون عن انطباعاتهم وآرائهم وأحكامهم الخاصة بالحالة في جو حر وديمقراطي.
- تحلل الجماعة الحالة المعروضة عليها، وتستخلص المشكل المطلوب دراسته من خلال الرجوع إلى الوقائع العينية، و المعلومات المتوفرة بغية الوصول إلى فهم أعمق وأشمل.
- يحول المستفيدون الحالة إلى مفاهيم إجرائية أو مبادئ قابلة للتعميم، أي لأن تستعمل في وضعيات أخرى مماثلة لوضعية الحالة المدروسة.
- يقدم المستفيد الاقتراحات والحلول المتفق عليها، ويناقشها، ثم يقارن بينها ويقومها.
- يقف المستفيدون على خلاصات تركيبية عامة.

منهج تعليم القيم

القيمة، عموما، صفة غالبا ما تتخذ صيغة حكم نصدره على موضوعات معينة كالأشياء، والسلوكات، والتصرفات، والآراء... إلخ. ولتدريس القيم للمستفيدين من محو الأمية، نتبع الخطوات الإجرائية الآتية:

- اقتراح مجموعة من القيم المتناقضة المتعلقة بمجال محدد (المجال السكاني - المجال البيئي...) وحث المستفيدين على فهمها والمقارنة بينها.
- اختيار أحد البدائل لكثيرة المعطاة، مع تقديم حجج تؤيد اختيار هذا البديل بالذات.
- التفكير العميق في نتائج كل بديل، والقدرة على اختيار أحدها.
- التثمين: كشف الأحاسيس الوجدانية تجاه البديل الذي وقع عليه الاختيار.
- العمل بموجب اختيار: بيان مدى ترسخ البديل الذي وقع عليه الاختيار، من خلال تعبير الفرد صراحة عن استعداده لتطبيقه على مستوى سلوكه اليومي.

توظيف طريقة المشروع في دروس محو الأمية:

- اختيار المشروع: يقترح المكون(ة) مشروعاً قابلاً للتنفيذ، ومرتباً بالحياة وبالمعيش اليومي.
- التخطيط للمشروع: يقترح المستفيدون، بمساعدة المنشط، خطة تمكن من إنجاز المشروع (أهدافه، المشاركون، العمليات، الأجل....)
- تنفيذ المشروع: يقترح المستفيدون وسائل وعمليات تنفيذ المشروع (كلفة، مساهمة.....)

العمل في فريق أو في مجموعة:

- يختار المنشط موضوعاً يناسب أهداف العمل الجماعي.
- يوزع المستفيدين إلى مجموعات؛ فتشتغل كل مجموعة على موضوع.
- تعرض كل مجموعة نتائج عملها، ويتم الاتفاق على نقط معينة.
- يلاحظ كيف يتفاعل أعضاء الجماعة فيما بينهم، فذلك يكشف العضو المشارك والعضو المهمش أو المنعزل.

التعلم مع النظير:

- يسمى "الرعاية بالأقران" «le tutorat» وهو شكل من أشكال "الرعاية"، ويقوم على فكرة خلق وضعيات تمكن متعلمين أو أكثر من تقاسم المعرفة والتجارب، ومساعدة أحدهما الآخر؛ الأمر الذي يوطد أواصر الصداقة، والتعاون، والتأزر بينهما.
- كون مجموعات تضم متعلمين أو أكثر، وذلك استناداً إلى مستواهما وظروفهما ونوع العلاقات بينهما.
 - ساعدهما على تحديد برنامج عمل: من سيعمل؟ مع من؟ متى؟ ما الأنشطة التي سيقومان بها؟
 - اطلع في كل وقت وحين على أعمالهم، وتأكد من مدى التزامهم ببرنامج العمل.
 - شخص الصعوبات الناجمة عن تفاعل أعضاء الجماعة، واحرص على استمرار العمل.

الإنصات:

- اطلب من المشاركين تكوين ثنائيات، فيتحدث كل ثنائي عن موضوع من اختياره لمدة دقيقة دون إنصات أحدهما للآخر.
- أنجز التمرين نفسه، ولكن بهدوء هذه المرة، وبإنصات جيد، مع نقل ما يقال للمجموعة.
- بعد أن تقوم كافة الثنائيات بالتمرين، نظم مناقشة تتمحور حول الأسئلة الآتية:
 - ما رأيكم في طريقة التواصل الثنائي؟
 - ما أهمية الإنصات للآخر؟ (الإنصات مبدأ أساس في عملية التواصل الاجتماعي السليم).
 - بماذا تميز الشخص الذي يتمتع بحسن الإنصات؟
 - ما أهمية الإنصات للآخرين في خضم الحوار؟

التدرب على الكتابة الوظيفية:

- بإمكان المتعلمات والمتعلمين أن يتدربوا على موضوع كتابي باتباع الخطوات الآتية:
- الخطوة الأولى: يحلل المتعلمون والمتعلمات وضعية الكتابة: من المتلقي؟ أهو شخص أم مجموعة؟ ما وضعه؟ ما مستوى إدراكه للموضوع؟ ما موقفه؟
 - الخطوة الثانية: ما غرض المرسل؟ إصدار تعليمات، إخبار، تفاوض، استفسار، تهديد...
 - الخطوة الثالثة: كيف سنعبّر من خلال الخطاب؟ (النبرة: مناسبة للغرض - الجمل: صحيحة وواضحة وقصيرة - الدقة: علامات الترقيم).

التواصل الوظيفي:

- تعتمد طرق التواصل الوظيفي على مواقف ووضعيات يتواصل فيها المتعلمون والمتعلمات تماما كما يتواصلون في الحياة اليومية. وهذا يستوجب تحديد معالم هذا الموقف التواصلية (أين، ومتى؟ والغرض من التواصل (لماذا؟)، وفحواه (ماذا؟)، ووسيلته (بماذا؟). ويمكن أن نُفَعَلَ هذه الوضعيات بناء على الخطوات الآتية:
- الموقف التواصلية: اعرض على المتعلم والمتعلمة موقفا تواصليا يتضمن حوارا وظيفيا معرّزا بصورة معبرة عن الموقف، ثم حله من خلال عناصره التواصلية: المرسل، والمتلقي، وموضوع الرسالة، وغرضها.
 - الأسلوب اللغوي: حدد، من خلال الحوار أو ما ينشئه المتعلمون والمتعلمات، الأساليب المناسبة لكل غرض من أغراض التواصل بصفتها أفعالا كلامية، كالأمر، والنهي، والاستئذان، والاستفسار، والطلب، وغيرها.

- إعداد الحوار: بناء على عناصر الموقف التواصلي، والأغراض، والأساليب المناسبة لها، يقوم المتعلمون والمتعلمات، فرادى أو جماعات، بإعداد حوار من إنتاجهم، موظفين فيه الأساليب اللغوية.

التشخيص والمحاكاة:

- كلف كل متعلم، أو كل مجموعة، بتشخيص حوار، أو محاكاة موقف معين، ثم حلل عناصر الموقف، والكيفية التي تم بها التخاطب بين المتحاورين.
- حضرّ مشهدا يجري فيه المتعلمون والمتعلمات مكالمة هاتفية مع ممرض لطلب معلومات عن مرض ثم مثله.
- أعدّ مشهدا يقدم فيه المتعلمون والمتعلمات طلبا مباشرا إلى مسؤول بشأن غرض إداري، ومثله.
- اجعل متعلمين يتخيّلان أنهما التقيا في فضاء عمومي (إدارة، مصلحة، مصحة...)، وأرادا أن يتعارفا فيما بينهما.
- بعد انتهاء مجموعات العمل، اعرض النتائج على الأستاذ وباقي المجموعة:
- مكثهما من التحاور، واطلب من زملائهما أن يراقبوا كيفية تحاورهما، وأن يسجلوا ملاحظاتهم.
- ادع متعلمين آخرين إلى محاكاة وضعية أخرى، واتبع الخطوات نفسها.
- أجر نقاشا مع المتعلمات والمتعلمين حول كيفية التواصل فيما بينهم.

التدريب على الحجج:

- قسم جماعة القسم إلى قسمين: قسم مع الفكرة المطروحة، وقسم ضدها.
- حدد موضوع المناقشة في صيغة مشكل يتطلب اتخاذ موقف أو موافق معارضة.
- استعرض حجج كل فريق، أو فرد من كل مجموعة لتقديم الحجج التي أدلى بها زملاؤه.
- توقف لحظة للسماح لأفراد المجموعتين بتغيير المجموعة كلما أقنع الفرد بوجهة نظره، ويجب في هذه الحالة أن نطلب منه تبرير ذلك.
- أخيرا، احسب عدد أفراد كل فريق على أن الفريق الأكثر عددا هو الذي عرض ، أقنع بوجهة نظره.

ورشات وأعمال تطبيقية



- النشاط 1. تنمية الكفايات الأداةية لمرحلة محو الأمية وما بعد محو الأمية
- النشاط 2. تنمية الكفايات الحياتية أو النفسية الاجتماعية
- النشاط 3. تنمية الكفايات الاستراتيجية المتعددة
- النشاط 4. تنمية الكفايات السوسيو مهنية

توجهات :

على كل مجموعة أن تنطلق من أحد برنامج من برامج محو الأمية وما بعد محو الأمية كي تطبق كي تطبق طريقة جديدة ومبتكرة تتعلق بالكفايات الأساسية، أو النفسية الاجتماعية أو المتعددة المعروضة في المداخلة.

- تقرأ محتوى كل بطاقة توجيهية وتحلل معطياتها وخصائصها.
- تستخرج منها عناصر الطريقة المقترحة
- تعرض نتائج عملها على المشاركين من أجل التقاسم والمناقشة والتطوير
- تسجل استنتاجات حول الموضوع.

توزيع المجموعات :

- المجموعة 1: تنمية الكفايات الأداتية لمرحلة محو الأمية الثانية وما بعد محو الأمية
- المجموعة 2: تنمية الكفايات النفسية الاجتماعية لمرحلة محو الأمية وما بعد محو الأمية
- المجموعة 3: تنمية الكفايات الاستراتيجية المتعددة لمرحلة محو الأمية وما بعد محو الأمية
- المجموعة 4: تنمية الكفايات السوسيو مهنية المتعددة لمرحلة ما بعد محو الأمية

تنمية الكفايات الأداتية لمرحلة محو الأمية الثانية وما بعد محو الأمية

النشاط 1

توجهات :

اعتمادا على درس من كتاب "القراءة من أجل التمكين" – القسم الثاني أو على برنامج من برامج ما بعد محو الأمية، تقوم المجموعة بما يلي (1). تحليل خصائص الطريقة المقترحة (2) اختيار موضوع من ماضع البرنامج (3) تطبيق الطريقة المقترحة.

في مدخل الدرس	أثير "زوبعة ذهنية" حول موضوع الدرس بحيث تحيل على تجارب المتعلمين وخبراتهم السابقة النحو التالي :
	<ul style="list-style-type: none">- أطلب من المشاركين والمشاركات التعبير، تباعا، عن أفكارهن باختصار- قبول جميع الأفكار المطروحة مع الامتناع عن انتقاد الأفكار.- تشجيع المستفيدين والمستفيدات على اقتراح أفكارهن بكامل الحرية أحرص على تقديم أكبر قدر من الأفكار
	أركز معهم على جدوى الدرس وعلاقته بمهن وأعمال، أو بممارسات ذات صلة بحياتهم اليومية.

أستخدم مكثف للأمثلة المستمدة من حياتهم، ومن محيطهم الاجتماعي والثقافي، أو من بيئتهم الطبيعية. الربط بين التعلّمات وبين مجالات الحياة الاجتماعية والأعمال والمهن؛.	في صلب الدرس
- التوسل بتطبيقات عملية تنصب على المحتويات بغية تعميق فهمها وإدراكها، وتثبيتها لدى المتعلم. - إتاحة فرص ربط التعلم بمجالات الحياة أو خلق امتدادات للدرس عبر أنشطة مهنية، أو حياتية. - فتح نقاش حول صعوبات التعلم.	عند نهاية الدرس

تنمية الكفايات الحياتية أو النفسية الاجتماعية

النشاط 2

توجهات :

اعتمادا على موضوع يتعلق بالرعاية الصحية المطلوب إعداد نشاط يستأنس بطرق اكتساب الكفايات النفسية الاجتماعية أو الحياتية محو الأمية، تقوم المجموعة بما يلي(1). تحليل خصائص الطريقة المقترحة (2) تطبيق الطريقة المقترحة.

يكتشف المستفيد الموضوع، من خلال حالات وظواهر معيشة . قدم لهم أمثلة مرتبطة بحياتهم اليومية كالحديث مثلا عن أمراض تنشأ عن الإهمال. نقدم للمتعلّم الحالة المتعلقة بالرعاية الصحية والمشكلات الناجمة عن سوء الرعاية	التحسيس
تحليل ردود فعل ذات طابع شخصي أو انفعالي الرفض أو القابل لما تعبر عنه الحالة	رد الفعل
يحلل المستفيد ردود الفعل في ضوء قيم ومبادئ تتعلق بآثار سوء الرعاية الصحية	التحليل
إدراك مغزى قيمة "الوقاية خير من العلاج" من خلال أمثلة مثل النظافة، والتغذية السليمة والتلقيح والفحوص والتحاليل.	التمثّل
يعبر المستفيد عن مواقف تدل على تمثله قيمة "الوقاية خير من العلاج" لن خلال سلوكات ومواقف تدفعه إلى تغيير سلوكه ومواقفه.	التمثّل
ينتهي المستفيد إلى حلول واختيارات تتعلق بحياته الشخصية والأسرية (ماذا سيفعل؟	القرار

توجهات :

اعتمادا على نشاط من برامج محو الأمية أو ما بعد محو الأمية، تقوم المجموعة بما يلي (1). تحليل خصائص الطريقة المقترحة (2) اختيار موضوع من مواضيع البرنامج (3) تطبيق الطريقة المقترحة.

- في مدخل الدرس	<p>أبين لهم أن هناك مواقف ووضعيات يكون المرء مدعوا فيها إلى اتخاذ قرار ما، وتتخذ هذه الوضعيات بعدا خاصا، بل خطيرا في بعض الأحيان، عندما يتعلق الأمر بصحة الفرد أو الجماعة.</p> <p>حدد، في البداية، المشكل المطلوب اتخاذ قرار بشأنه انطلاقا من مناقشة مفتوحة مع المستفيدين والمستفيدات يعبرن فيها عن اهتماماتهن وحاجاتهن</p> <p>صغ المشكل صياغة تحفز على البحث عن حل له : مثلا : يدرك الناسفي غالب الأحيان مضار الإكثار من تناول بعض الأصناف من الأطعمة وسلبيات ذلك على صحتهم، ولكنهم يستمرون، مع ذلك، في تناولها..</p>
في صلب الدرس	<p>اقترح على المستفيدين والمستفيدات تكوين مجموعات صغرى، والانكباب على تحليل المشكل المقترح لمعرفة مسبباته ومظاهره وأبعاده السلبية والإيجابية.</p> <p>- وزع المستفيدين والمستفيدات إلى مجموعات معتمدة في ذلك على معيار معين، مثل: تنوع الخبرات الحياتية، تقارب وجهات النظر، إلخ..).</p> <p>- نظم فضاء العمل بكيفية تسهل عمل المجموعات ووزع المهام على المجموعات.</p> <p>- قدم إرشادات وتوجيهات واضحة تخص كيفية الإنجاز ومدته...</p> <p>- أفسح المجال أمام المجموعات، بعد انصرام مدة الإنجاز، لكي تعرض نتائج أعمالها.</p> <p>- نظم مناقشة عامة بينهم، واحرص على أن تتدخل من أجل التوضيح، أو التصحيح، أو التلخيص، أو استثمار النتائج وبيان أهميتها.</p> <p>- وجه المستفيدين والمستفيدات إلى اقتراح حلول في صيغة بدائل قابلة للتطبيق بناء على تحليلهم للمشكل</p> <p>- اطلب من كل مجموعة أن تعمل على ترتيب الحلول المقترحة بحسب معيار أو معايير متعددة مثل: درجة الضرر الذي قد يحلق بصحة الفرد.</p> <p>- افتح لكل مجموعة باب عرض الرأي وتقاسم نتائج عملها مع المجموعات الأخرى.</p>
- عند نهاية الدرس	<p>اقترح على المجموعات اختيار الحل المناسب بناء على معيار واضح (أو معايير واضحة) كالتقابلية للتطبيق مثلا، أو انخفاض كلفته المادية، إلخ..</p> <p>لتقويم عملهم، يمكنك اعتماد معايير من قبيل:</p> <p>- درجة تفاعل أعضاء المجموعات فيما بينها.</p> <p>درجة إتقان المجموعات، ومدى أدائها للمهام، ومردوديتها بالنسبة إلى الموضوع المقترح...</p>

توجهات :

اعتمادا على نشاط من برامج ما بعد محو الأمية، تقوم المجموعة بما يلي(1). تحليل خصائص الطريقة المقترحة (2) تطبيق الطريقة المقترحة.

<p>أبدأ النشاط بتطبيق تقنية العصف الذهني التي تعتمد على ابتكار أفكار ، بحيث يحاول كل مشارك تقديم مواصفات تتعلق بمهنة يرغب في مزاومتها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما طبيعة العمل الذي يرغب فيه كل متعلم؟ أيعتمد على الدقة أو على القوة؟ أهو ذو طبيعة فنية؟ أيوظف أجهزة..؟ - في أي فضاء يحدد أن يمارس مهنته؟ ما نوع العمل الذي يناسب اختيارات كل واحد؟ يقتضي منك اعتماد تقنية العصف الذهني اتباع الخطوات التالية: - تحرير الطاقات الفكرية والخيالية الخلاقة من القيود المنطقية، ومن قواعد التفكير النمطية المعتادة. - التحرر من الخوف من الأخطاء و إطلاق العنان للفكر والخيال الإبداعي وجه انتباههم إلى ضرورة احترام القواعد التالية: ← ينبغي تفادي نقد الأفكار المعبر عنها. ← ينبغي أن تكون الأفكار المعبر عنها أصيلة وذاتية. ← ينبغي إثارة أكبر قدر ممكن من هذه الأفكار. 	<p>- في مدخل الدرس</p>
<p>بعد أن حدد كل مشارك طبيعة المهنة التي يرغب في ممارستها، يكونون فرقا أو مجموعات متجانسة بحسب نمط المهن المراد مزاومتها.</p> <p>تشتغل كل مجموعة على إعداد بطاقة واصفة للمهنة، مع التركيز على العناصر التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المهام: ما طبيعة المهام التي يضطلع بها صاحب المهنة؟ - شروط العمل: ما ظروف ممارسة هذه المهنة؟ يمكن للمجموعة أن توظف المعلومات التي حددتها بالنسبة إلى فضاء العمل وظروفه. - المواصفات: ما مواصفات الشخص الذي يمارس هذه المهنة؟. - التكوين: ما التكوين الذي ينبغي أن يتبعه الشخص كي يكتسب هذه المهنة؟ 	<p>في صلب الدرس</p>
<p>بعد أن هيا كل فريق بطاقة واصفة للمهنة التي تم اختيارها، يتم التقاسم بين المشاركين؛ بحيث تعرض كل مجموعة نتائج عملها. وفي الختام يصل المتعلمون إلى اتخاذ قرارات معقلنة بناء على التساؤلات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - هل أمتلك قدرات ومؤهلات تخول لي ممارسة هذه المهنة؟ - هل أمتلك كفايات تتيح لي ولوج المؤسسة التكوينية التي تؤهل لممارسة هذه المهنة؟ - هل أمتلك مؤهلات شخصية للنجاح في هذه المهنة؟ - ما مشروعني الشخصي لكي أكون مؤهلا لولوج هذه المهنة؟ 	<p>- عند نهاية الدرس</p>

نصوص ووثائق داعمة



- 1 : الوثيقة من مرجعية الكفايات في مجال محو الأمية
- 2 : الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية
- 3 : ماذا نعرف عن الكبار كمتعلمين؟
- 4 : نموذج كولب لتعليم الكبار Colb

1. كفاية التواصل باللغة العربية:

1-1- القراءة باللغة العربية:

1-1-1- التحكم في العمليات الأساسية للقراءة

2-1-1- بناء المعنى

3-1-1- تنظيم القراءة

4-1-1- القراءة بانتقائية

5-1-1- التصرف كقارئ حقيقي

2-1- الكتابة باللغة العربية:

المستوى 1: - التحكم في رسم الحروف من أجل كتابة الكلمات

- استعمال المجال الكتابي

- نقل نص قصير بدون ارتكاب أخطاء

- الكتابة السليمة لكلمات إملائية بسيطة

- إنتاج ملفوظ بسيط

المستوى 2: - تحرير نص قصير

- إنتاج ملفوظ قصير مستمد من الحياة اليومية

- إنتاج ملفوظ مركب مستمد من الحياة اليومية

- إنتاج نص طويل

3-1- القدرة على التعبير الشفهي:

المستوى 1: - إنتاج ملفوظ بسيط مرتبط بمعيش الحياة اليومية باستعمال

كلمات مألوفة ومعلومات محدودة

- إنتاج ملفوظ متماسك في صيغة سرد أو وصف بسيط

المستوى 2: - إنتاج نص سردي يتضمن أحداثاً ماضية أو مستقبلية

- القدرة على التلخيص

- التعبير عن الرأي ضمن جماعة

- القدرة على التواصل مع الآخرين

4-1- القدرة على الإنصات:

المستوى 1: - التمييز بين مختلف أصوات الحروف المحيائية

- فهم جمل قصيرة من نص مسموع

المستوى 2: - فهم محتوى وثائق سمعية متوسطة الطول

- استثمار المعارف السابقة

- توظيف استراتيجيات الإنصات.

2- كفاية استعمال لغة الرياضيات وأدواتها:

2-1- إنجاز العمليات الحسابية:

المستوى 1:

- جمع العشرات والمئات
- جمع الوحدات والمئات مع الاحتفاظ
- طرح الوحدات والمئات مع الاحتفاظ
- ضرب الأعداد العشرية
- قسمة الأعداد العشرية بباقي أو بدون باقي
- تطبيق قيم ترتيبية من الوحدات إلى العشرات والمئات
- التعبير عن القيم بواسطة الكسور

المستوى 2:

- التعبير عن القيم في صيغة علاقات
- التعبير عن القيم في صيغة نسب مئوية

2-2- إنجاز قياسات:

المستوى 1:

- معرفة وحدات القياس والعلاقات بينها (مثل المتر والسنتيمتر، والغرام والكيلوغرام.. إلخ)
- أخذ قياسات خطية
- قياس السعة، والحجم، والكتلة

المستوى 2:

- قياس الزمن
- قراءة يومية
- تطبيق أمثلة لأنواع القياس

3. حل مسائل هندسية:

المستوى 1:

- اتباع تعليمات من أجل تغيير مكان شيء، وتحديد موقعه بالنسبة إلى شيء آخر.
- وصف موقع شيء معين بالنسبة إلى شيء آخر باستعمال معجم تعرف الوجهة في المكان (الفضاء)

المستوى 2:

- وصف أشكال هندسية ذات بعدين (مثل: الدائرة والمربع والمثلث والمستطيل)

○ تعرف أشكال هندسية متنوعة ذات ثلاثة أبعاد بواسطة أدوات رسم مناسبة

○ تعرف أشكال من المحيط تجسد التماثل

4. كفاية استعمال منهجية وطرائق التفسير المعتمدة في التاريخ والجغرافيا:

استعمال منهجية وطرائق التفسير

المستوى 1:

○ التموّج في المكان والزمان

○ معرفة الراشد للخصوصيات الجغرافية لمنطقته

المستوى 2:

○ تفسير واقعة أو حدث معاصر اعتمادا على معطيات تاريخية

○ إقامة روابط بين ثراء وفقر منطقته والمعطيات الجغرافية (المناخ، طبيعة التربة، القرب من البحر،

إلخ..).

5. كفاية استثمار تكنولوجيا الإعلام والتواصل:

المستوى 1: استعمال الهاتف

المستوى 2: استعمال الحاسوب

1. الكفايات الاجتماعية:

6- كفاية تنظيم الحياة المهنية:

المستوى 1: - وعي الراشد بأهمية التربية بالنسبة له وللمحيطين به.

- معرفة الراشد بشخصيته.

- تفسير كيفية عمل جمعية ما أو تعاونية، إلخ..

المستوى 2: - معرفة الخدمات العمومية الأساسية

- المشاركة في سيورة الإدماج المهني

- إعداد سيرة ذاتية CV

7- كفاية تنظيم عادات الاستهلاك والتوفير:

المستوى 1: - تدبير ميزانية

- تعرف المرفق الإداري المناسب لحل مشكل مطروح

المستوى 2: - القدرة على الاختيار الصائب والموقف بين المشتريات والخدمات.

8- كفاية ممارسة الحقوق والواجبات المدنية:

المستوى 1: - استعراض الحقوق والواجبات المدنية الأساسية.

- تسمية المؤسسات الدستورية وقواعد البناء الديمقراطي الأساسية.

- التعريف بتصرفات المواطن الضرورية لمحاربة الفقر والإقصاء الاجتماعي.

- تطبيق قواعد الحياة داخل الجماعة، والالتزام بها.

المستوى 2: - احترام قواعد الحياة المشتركة.

- تعرف مرافق الحياة الإدارية (الولاية - المجلس البلدي - الانتخابات) .

8- كفاية اتباع عادات صحية في الحياة:

المستوى 1 : - إبراز أهمية التغذية المتوازنة ودورها في حياة الفرد والمجتمع.

- معرفة مبادئ النظافة الشخصية والجماعية.

المستوى 2: - التعريف بأهمية المسائل ذات الصلة بالمحافظة على البيئة.

- وصف بعض القواعد البسيطة لسلامة السير في الطرقات.

- استعمال تقنيات تنظيم الوقت.

9- كفاية تقوية القيم الثقافية والروحية:

المستوى 1 : - استعمال آيات قرآنية لأداء الصلاة .

- تفسير القيم الأخلاقية المتضمنة في سور قرآنية قصيرة.

- إضفاء النسبية على ثقافته.

المستوى 2: - استعمال آيات قرآنية لأداء الصلاة.

- سرد الأحداث الأساسية للحضارة العربية الإسلامية.

- الأخذ بالاعتبار القيم الدينية في العلاقات مع الأفراد الآخرين.

يأتي دور المعلم الذي يقع على عاتقه مسؤولية بناء ذلك الإنسان المتعلم الراقى، بما يمتلكه من وعي ومعرفة، فالمعلم "هو العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها وتحقيق دورها، في إعداد الجيل لمستقبل أفضل، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، باعتباره ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية."

فلمعلم الكبار دوران أساسيان: الأول في مجال التعليم داخل غرفة الصف، ويتطلب أدائه مجموعة من الكفايات التعليمية (المهنية)، والكفايات المتعلقة بالمعارف والمهارات حول المواضيع التخصصية التي يدرسها (دور داخلي). والثاني دور خارجي (خارج غرفة الصف): يتعلق بالمشاركة في أنشطة المجتمع المحلي، من خلال المساهمة في نشر التوعية والدعوة للانضمام إلى صفوف محو الأمية، أو تعديل بعض الاتجاهات والقيم المحلية، والإرشاد والتدريب فيما يتعلق بالمهن المختلفة، من خلال ندوات واجتماعات يعقدها مع أفراد المجتمع. "لذلك فإن من أهم مسؤوليات معلم محو الأمية ومن أخطر واجباته، إيمانه بدوره في بناء المجتمع عن طريق إعداد المواطن المستنير، الذي يعمل وينتج ويتفاعل مع أسرته وبيئته ويبدل جهده في سبيل النهوض بنفسه، وفي رفع مستوى مجتمعه في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية."

وتعتبر البرامج التدريبية التي تركز على فكرة الكفايات في تدريب المعلمين من الاتجاهات الحديثة والفعالة، حيث تعتمد هذه البرامج على تزويد المعلم بمجموعة من الكفايات والمهارات، التي يحتاجها لأداء أدواره بدرجة عالية من الإتقان، فهي "من أبرز ملامح التربية المعاصرة، وأكثرها شيوعاً وشعبية في الأوساط التربوية المهمة بتربية المعلمين، ولقد سادت هذه الحركة معظم برامج تربية المعلمين في الدول المتطورة تربوياً."

المصدر: هالة عدنان عبد الحفيظ

أ) يحتاج الكبار إلى معرفة لماذا يتعين عليهم تعلم شيئاً معيناً.

ولذلك فإن من المهام الأولى لمعلم الكبار هو تنمية " الحاجة إلى المعرفة " عند المتعلمين بأن يوضح قيمة ما يتعرضون له في حياتهم وأدائهم، على المعلم على الأقل أن يثبت هذا بواسطة الاستشهاد من خبرته أو خبرة أحد الناجحين في هذا المجال والأفضل من ذلك أن يقدم خبرات حقيقية أو مشابهة تمكن المتعلمين من معرفة فوائد أن يعرفوا وما يمكن أن يفقدوه إذا لم يعرفوا.

ب) لدى الكبار حاجة عميقة لأن يوجهوا أنفسهم بأنفسهم.

تعريف علم النفس " للراشد " هو ذلك الذي حقق مفهوم الذات بحيث أنه مسؤول عن حياته واتخاذ قراراته وتحمل نتائجها. عندما نصل إلى هذه النقطة من امتلاكنا " مفهوم الذات " فإن الحاجة إلى أن نُعامل كراشدين من قبل الآخرين، تنمو داخلنا ونحتاج إلى أن نُعامل على أننا قادرين على تحمل مسؤولية أنفسنا.

ج) الكبار لديهم حجم أكبر ونوعية مختلفة من الخبرة عما يمتلكه الصغار:

كلما عشنا أطول كلما كانت خبرتنا أكثر وكلما تراكمت خبرات متنوعة لدينا، وهذا المخزون الكبير من الخبرة يؤثر في التعلم بطرق متعددة أهمها:

- يأتي الكبار إلى الموقف التعليمي بخلفية من الخبرة التي في ذاتها مورد غني لتعلمهم هم أنفسهم ولتعلم الآخرين، لهذا ففي تعلم الكبار تأكيد أكثر على استخدام طرق التعلم المستندة على الخبرة مثل المناقشات وتمارين حل المشكلات أو الخبرات الحقلية.
- لدى الكبار قاعدة أوسع من الخبرة التي يربطون بها الأفكار الجديدة والمهارات ويعطونها معنى أكثر غنى وخصوصية.
- من المتوقع أن مجموعة من الكبار، خاصة إذا كانوا في أعمار مخالفة سيكون لديهم اختلافات كثيرة في الاهتمامات والقدرات وأنماط التعلم بدرجة أكبر من الصغار.
- مجموعات الكبار هي إذاً مجموعات غير متجانسة مما يتطلب اهتماماً أكبر بالتعلم والتوجيه الفردي.

دليل المدرب في تدريب المدربين . برنامج تنمية المجتمعات المحلية . اليمن

عند اعداد ورشة تدريبية لتعليم الكبار يراعى تسلسل معين على ضوئه يتم اعداد الورشة مع مهماتها وهذا التسلسل وفق نموذج كولب يلاقي نظرية تعليم الكبار في الاربع مراحل الاتية:

اولا:الخبرة الملموسة: حيث يتم استدعاء المعرفة السابقة - ادراك المعرفة باستخدام المعرفة السابقة

تعليم الكبار: يتعلم الكبار المعرفة الجديده باستخدام المعرفة السابقة , لديهم خبرة واسعة , اهتمامهم بالموضوع يتم وفق حاجاتهم, حيث يبدأ بطرح مشكلة تهمهم مثال: عصف ذهني حول مشكلة واستدعاء معرفة سابقة - مالذي تعرفه عنالاعلام الجديد؟

ثانيا:الملاحظة الانطباعية: عرض الحقائق حول الموضوع - ادراك المعرفة من خلال المشاهده

تعليم الكبار: يميلون للشك فيجب اعطاءهم حقائق لانهم لا يتقبلون الاخرين وافكارهم بسهولة, كما يحتاجون لمعرفة ما يهمهم فهم يتعلمونه بسهولة مثال: استخدام اسلوب المحاضرة في اعطاء المادة النظرية حول حقائق و معلومات في نفس الموضوع الذي يهمهم ويحتاجون معرفته ,لاعداد خطة – مفهوم وتعريف الاعلام الجديد يتم عرضه

ثالثا: المفاهيمية المجرده: التفكير - ادراك المعلومات يعتمد على المنطق و التحليل تعليم الكبار: يحلون المشاكل ,يديرون أنفسهم ذاتيا ,يتوجهون نحو أهداف محدد , يحتاجون لمعرفة ما يهمهم فهم يتعلمونه بسهولة مثال: مهمات يقومون من خلالها بالتحليل وجمع المعلومات للوصول إلى كيفية التطبيق في العمل – مهمة من خلال وضع خطة أمام المتدربين و من خلالها معرفة كيفية تطبيق إستراتيجية الاعلام الجديد

رابعا: التجربة النشطة : إدراك المعلومة بتطبيقها عمليا تعليم الكبار:عمليون, يملون عند الجلوس لفترات طويلة, يملون عند الجلوس بشكل سلبى لفترات طويلة, يتعلمون بسهولة الأشياء إلي تفيدهم وتربطهم بالواقع أو حياتهم العملية, يتعلمون بالتطبيق والمشاركة

مثال: التطبيق العملي وإعداد خطة درس تحتوي استراتيجيات الاعلام الجديد